

# معسكرات الشباب

إعداد لجنة التربية



## مقدمة :

الحمد لله الذي منَّ علينا بنعمة الإسلام وكفى بها نعمة ، والصلاة والسلام على رسول الله الذي اهتم بالشباب فكان يجمعهم في دار الأرقم يتلو عليهم آيات الله ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة . وكانت حياته كلها معهم معسكرات . ففي المدينة كان صلى الله عليه وسلم حريصا على معايشتهم في كل حياتهم يصلى ثم يجالسهم فيحدثهم ويتحدثون ويسألون ويضحكون ويتبادلون الأخبار وكانت معايشته لهم صلى الله عليه وسلم تربية بل هي أعظم وسيلة للتربية . وفي الجهاد خارج المدينة كانت حياتهم معسكرا ليس للجهاد فحسب وإنما أيضا للتربية والتعليم والدعوة .

وهذه المعسكرات هي التي خرَّجت جيل الصحابة العظماء الذين عايشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتربوا على يديه وتعلموا منه واقتدوا به في كل المواقف حتى إنهم أصبحوا يستطيعون أن يتوقعوا لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف لفعل كذا .

والمعسكرات حتى تنجح كوسيلة تربية لها أسباب ومقومات للنجاح أهمها التخطيط والإعداد الجيد للمعسكر ولذا فقد اهتمت لجنة التربية بإعداد هذا الفكرة البسيطة عن المعسكرات استعانت فيها بأفكار من معسكرات الكشافة ومعسكرات الإخوان المسلمين بالإضافة إلى معسكرات الجماعة الإسلامية أملا في تطوير المعسكرات ونظامها حتى تكون قادرة على استيعاب مستويات وشرائح أكثر من الشباب

ويسعدنا أن نضع هذه المخطط للمعسكرات تحت أيدي كل من يريد الاستعانة به راجين الله تعالى أن يتقبل منا وأن يوفق كل من يعمل في مجال الشباب لتوجيه هذه الطاقة الشبابية الجبارة إلى نهجها الذي أراده الله تعالى فتنفع وتبنى وتشيد وتعلو راية الدين والوطن ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

## فكرة المعسكرات :

المعسكر هو النشاط الذي يضم مجموعة الأعضاء الملتفين حول هدف واحد وعمل واحد .

- المعسكر من أهم وسائل التربية التي تعتمد عليها الجماعات وذلك لعدة اعتبارات .
- أنه يتيح الفرصة للتعرف بين الحاضرين .
- أنه يتيح الفرصة للمعايشة العملية وهذا هو جوهر التربية قال تعالى : (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) . ( ... ١٦٤ آل عمران .

بشرا منهم يخالطهم ويعيش بينهم ليس ملأا وقال تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ) ٢٠ الفرقان .

وبهذه المخالطة للناس يعلمونهم ويربونهم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ويصلى بالمسلمين ويجالسهم ويزورهم في بيوتهم ويسال عن غائبهم ويعود مريضهم وهكذا .

- المعسكر يكون بيئة ومناخا صالحا يعيش فيه المشارك بعض الوقت في حياة إسلامية خالصة تصبح فيما بعد هي الفترة القياسية التي يحاول المشارك أن يرتفع بنفسه إلى مستواها .

- يتيح الفرصة لظهور المواهب المختلفة واكتشافها وخصوصا موهبة القيادة .  
- يجمع بين العديد من وسائل التربية المتنوعة التي سنذكرها فيما بعد .

## خطوات عمل المعسكر:

مراحل إقامة المعسكر ثلاثة هي :

- ١- مرحلة الإعداد . قبل المعسكر
- ٢- مرحلة الإقامة . أثناء المعسكر
- ٣- مرحلة الختام بعد المعسكر

أولا قبل المعسكر:

التخطيط والإعداد للمعسكر وتبدأ هذه المرحلة من اللحظة التي يتم فيها الاقتراح بإقامة المعسكر ويتوقف عليها إلى حد كبير نجاحه أو فشله، وتتضمن هذه المرحلة الآتي :

- ١- تحديد الغرض من إقامة المعسكر ( تدريبي - خدمة عامة - مسابقات - بدء نشاط - ترفيهي - رياضي - تربوي شامل - علمي - دعوى )
- ٢- وضع خطة عمل مفصلة للمعسكر ( تحديد الأهداف الفرعية والوسائل والزمن والهيكلي الإداري، إلخ ) .
- ٣- تحديد مكان إقامة المعسكر .
- ٤- تحديد موعد المعسكر ومدته .
- ٥- حساب تكاليف المعسكر ( إنتقالات - وجبات - إعاشة ) .
- ٦- تحديد قيمة اشتراك كل عضو على حدة .
- ٧- تحديد عهدة وأدوات المعسكر .
- ٧- تحديد البرنامج التنفيذي لليوم الواحد من أيام المعسكر .
- ٨- تقسيم العمل على طاقم الإدارة .

## أهداف المعسكرات :

تختلف أهداف المعسكرات بعضها عن بعض فبما أن المعسكر اجتماع عدد من الناس على هدف واحد فالهدف هو الإجابة على سؤال : ماذا يمكن الاستفادة به من هذا التجمع ؟

فبذلك تختلف الأهداف إلى معسكرات ترفيهية - معسكرات دعوية - معسكرات تربوية - معسكرات علمية - معسكرات رياضية - معسكرات كشفية .. الخ .  
الفرق بين هدف وآخر هو الذي سيحدد كثيرا من الوسائل المتبعة كما سيحدد بعض السياسات العامة في المعسكر مثل درجة الترويح ودرجة الرفاهية التي تختلف باختلاف الهدف .

فالمعسكر الشبابي الذي يهدف إلى دعوة هؤلاء الشباب الجدد سترتفع فيه درجة الترفيه عن المعسكر التربوي الذي يهدف إلى تربية أبناء الجماعة على مفاهيم وقيم معينة قد يكون منها الاعتماد على النفس والتقشف في المعيشة وقطع شوط من المنهج العلمي .

تتبع أهداف المعسكرات من فكرتها وهي إقامة حياة إسلامية خالصة يعيش فيها المشارك مدة المعسكر ويتفاعل فيها مع معطيات هذه الحياة وأفرادها .

### من هنا فإن هذا المعسكر الإسلامي يحقق كثيرا من الأهداف منها :

- ١- ممارسة الحياة الإسلامية، حيث يعيش الأفراد معا في تعاون تسوده الروح الإسلامية فيذوب التفاوت بين الأفراد من ناحية المستوى الاجتماعي أو غيره مع وجود توجيهات بالآداب الإسلامية المختلفة وهذه هي فكرة الرسول صلى الله عليه وسلم في تربية الجماعة الأولى حيث كان حريصا على لقاء الصحابة في دار الأرقم بن أبي الأرقم .
- ٢- تنمية القدرات والعلاقات الاجتماعية السليمة نتيجة اشتراك الفرد مع زملائه في النشاطات المتعددة وتعاونهم على إنجاز مختلف الأعمال.
- ٤- إكساب الفرد مهارات وخبرات جديدة، فيساعده المعسكر على التعود على العادات السليمة ويعينه على التخلص من بعض العادات المذمومة .
- ٥- ترسيخ بعض القيم التربوية التي تريد الجماعة تربيته عليها مثل: الحياة الجماعية وأحكامها وآدابها المختلفة مثل احترام الكبير والرحمة بالصغير والتعاون والإيثار والمشاركة وحب الخدمة للآخرين والتجاوب والتفاعل مع الغير والحياء والأمانة .
- النظام والقناعة بأهميته واحترامه وتنفيذ تعليماته مثل أهمية القيادة واحترامها والاستئذان قبل الخروج من المعسكر والالتزام بمواعيد المعسكر.
- تحمل المسؤولية والقيام بالواجبات وتقدير قيمة الأعمال والجهود التي يقوم بها الآخرون في الحياة مهما كانت بسيطة .

- الجدية والاهتمام وتقدير الوقت وأخذ الأمور بقوة .
- ٥- تنمية قدرة الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وخدمة الآخرين.
- ٦- إتاحة الفرصة للفرد أن يتعلم عن طريق الممارسة والعمل، فالفرد في المخيم يتعلم عن طريق تفاعله مع المواقف التعليمية .
- ٧- تنمية القيادة الصالحة بين الأفراد، لأن فرص التدريب على القيادة لا توجد بشكل ملموس إلا في مجالات العمل الفعلية حيث تعد المعسكرات من أكثر هذه الميادين فاعلية.

٨ - المعسكر يترجم المبادئ والقيم إلى أعمال محددة ومواقف تظهر فيها هذه المبادئ ويرى الشاب كيف يتم تنفيذ هذه المبادئ وبذلك يتعود على هذه الأخلاق من ناحية ومن ناحية أخرى لا يصبح خيالاً غير واقعي فيطالب بما لا يمكن تنفيذه على الواقع

- ٩- تساهم المعسكرات في إنجاز جزء كبير من المنهج التربوي الذي تتبناه الجماعة لتربية أبنائها ومن ذلك المنهج العلمي فهو فرصة غالية لهذا الإنجاز
- ٩- تساهم حياة المعسكر في تعزيز الإيمان والقوى الروحية لدى الفرد عن طريق التأمل والتفكير في الطبيعة وخالقها، علاوة على احترام المظاهر الطبيعية
- ١٠- إشباع حب المغامرة الكامنة في نفوس الشباب والفتيان
- ١١ - الترويج المباح المنضبط عن النفس خصوصاً بعد الانتهاء من مراحل عمل شاقة مثل الامتحانات .

هذه هي معظم الأهداف التي تتحقق في المعسكرات وعلينا أن نختار أي من هذه الأهداف التي سنهدف إلى تحقيقها في معسكرنا الذي نحن بصدد التخطيط له وتفق أولاً على هذه الأهداف تحديداً.

## تحديد الوسائل :

بعد تحديد الأهداف يأتي الدور على اختيار الوسائل ويمر الاختيار بمرحلتين

### المرحلة الأولى :

الحصر الكامل حيث يتم إمساك هدف هدف لنسأل كيف نحقق هذا الهدف ؟ ومن هنا تظهر لنا الوسائل فنحصرها جميعاً

### المرحلة الثانية :

مرحلة الاختبار حيث نختبر كل وسيلة بمصالحها ومفاسدها المتوقعة إذا استخدمناها في ظروف المعسكر التي نعلمها ثم نقبل هذه الوسيلة أو نستبعدنا بعد هذا الاختبار .

إبتكار وسائل جديدة : أثناء تحديد الوسائل سنقترح بعض الوسائل لكن للأسف سنجد أنها لا تتناسب مع ظروف المعسكر وهنا تظهر القدرة على الابتكار نتيجة عصف الذهن في البحث عن تطوير للوسيلة بحيث تتناسب مع الظروف وذلك بالنظر في الجزء الغير مناسب منها هل هو طول المدة هل هو ادائها بطريقة معينة

فإذا توصلنا لهذا الجزء أمكن أن نبحث في إمكانية تغييره وهنا ستصبح هذا الوسيلة وسيلة أخرى جديدة

مثال ذلك :

الوسيلة التي تريدها مجموعة العمل هي رحلة لطلبة الإعدادي عند التفكير في المكان وجدوه غير آمن فنشأ الحوار التالي :

- الحل نبحث عن مكان آخر .
- المكان الآخر بعيد .
- يوجد مكان قريب منا جدا تتوفر فيه الشروط .
- لدينا مشكلة أخرى الطلبة يستكثرون قضاء يوم كامل في هذه الفترة في رحلة .
- إذا نلغى الرحلة مادام كذلك .
- لكنهم مستعدون لوقت أقصر حتى يروحوا عن أنفسهم.
- إذا ياجماعة المشكلة في المكان حليناها والمشكلة في الوقت نحلها نجعلها فترة العصر فقط على النيل .
- يضيق صاحب الاقتراح الأول : إذا هذه لم تعد رحلة نحن كنا نتكلم عن رحلة وهذه ماذا نسميها ؟ لافيهما سفر! ولافيها يوم كامل !
- هذه فعلا ليست رحلة لكنها هي الوسيلة المناسبة ونسميها نزهة عصرية ونكتفي بها
- إنها وسيلة جديدة نحتاج إليها في بعض الظروف فليكن كذلك وهكذا خرجنا من مأزق إلى وسيلة جديدة ولم نتقيد بالأسماء
- ولكننا يمكن الوصول إلى هذا الابتكار ؟ عندما نفكر بطلاقة وليس بطريقة القص واللصق التي تعتمد على التقليد لكل الوسائل التي تعجبنا في مكان ما له ظروف مختلفة .

### الوسائل المتبعة في المعسكرات :

- الوسائل المتبعة في أي عمل لابد أن تتفق مع طبيعة هذا العمل ولذلك فالوسائل المتبعة في المعسكرات غالبا هي :
- المحاضرات - الدروس القصيرة - حلقات التلاوة - حلقات الحوار - المسابقات بأنواعها - ورش العمل - الطابور الرياضي - التوجيهات والتنبيهات اليومية - النظام العام والحسبة - اللوحات الإرشادية - اللافتات - حفلات السمر - المباريات الرياضية - ليلة الرباط - الرباط والحراسة - القراءة الموجهة ( في كتاب معين ) القراءة الحرة - مكتبة الاستعارة - مكتبة الشراء ( توفر للمشارك شراء بعض الكتب المختارة التي ينصح بقراءتها ) جلسات التفكير في الطبيعة - أعمال الخدمة - الجولات الميدانية التي تخدم أهداف المعسكر فقد تكون هذه الجولات جولات دعوة مثلا لندوة سيقمها المعسكر - أو أي نشاط يوجه لسكان الحي - وقد تكون جولة تعرف على المكان - أو جولة علمية أو ترفيهية أو ثقافية مثل زيارة بعض المعالم الأثرية

وغالبا الوسائل ليست محصورة ويمكن ابتداع وسائل جديدة تحقق الأهداف مثل مكتبة متنقلة - ومشاهدة برامج محددة على قناة فضائية إن أمكن - أو عروض على أى أجهزة حديثة -  
هذه معظم الوسائل وعلينا أن نأخذ منها أو نترك حسب أهداف وظروف معسكرنا

### جدولة الوسائل :

الآن وبعد أن وقفنا مع كل هدف وحددنا وسائله أصبح لدينا عدد كبير من الوسائل كما أننا فى الطريق اكتشفنا كثيرا من الأمور منها وسائل جديدة ومنها بعض الأوقات اللازمة لهذا النشاط أو ذاك لأن طبيعة هذا النشاط تحتاج الوقت المبكر بينما هذا الآخر يحتاج إلى وقت متأخر وهكذا كما اكتشفنا أننا يجب أن نتبع بعض السياسات الهامة حتى نستطيع إتمام المعسكر فمثلا ونحن نقترح أن تكون هناك حراسة للمعسكر بالليل وأن يكون هناك نداء يساعد الحراسة على الإنتباه والمراقبة على المتابعة وجدنا أنه لابد من طمأننة أهل هذه المنطقة وتعريفهم بنا مسبقا فجرنا هذا الاقتراح إلى ضرورة تحديد سياستنا فى التعامل مع كل من حولنا وكل ذلك سجلناه جانبا حتى يحين وقت التفكير فيه مستقلا وصياغته بعد ذلك نبدا فى وضع الجداول مثل جدول المحاضرات ومواعيدها جدول الخدمات ومجموعاتها البرنامج اليومي المقترح

### نموذج لبرنامج معسكر كشافة :

| ق  | س    |  |
|----|------|--|
| -  | ٦ ص  | الاستيقاظ وتهوية الخيام و الاستعداد للصلاة .           |
| ١٥ | ٦ ص  | صلاة باكر فى وجود جميع الاعضاء المقيمين .              |
| ٤٥ | ٦ ص  | طابور الرياضة .  |
| ٣٠ | ٧ ص  | وجبة الافطار .   |
| ١٠ | ٨ ص  | كلمة قائد اليوم والإعلان عن طريقته فى إدارة اليوم .    |
| ٣٠ | ٨ ص  | أعمال ريادة ... والإستعداد لاستقبال الزيارة الصباحية . |
| -  | ١٠ ص | الزيارة الصباحية للقادة و تقييم التهوية للخيام .       |
| ٣٠ | ١١ ص | ( محاضرة دينية ) .                                     |

|  |             |              |
|--|-------------|--------------|
| محاضرة كشفية ...                             | ١ ظهرا      | -            |
| تطبيقات على المحاضرة ....                    | ٢ ظهرا      | -            |
| وجبة الغذاء المجمع ...                       | ٣ ظهرا      | -            |
| فترة راحة و نشاط طلائع " لوحات - اعداد سمر - | ٣ بعد الظهر | ٣٠ الخ ... " |
| صلاة المغرب ....                             | ٥ م         | -            |
| محاضرة كشفية ...                             | ٥ م         | ٣٠           |
| تطبيقات المحاضرة ....                        | ٥ م         | ٤٥           |
| لجان عمل وفقا للموضوع الذى يطرحه القائد ...  | ٦ م         | ٣٠           |
| الثبات و نزول العلم و طيه ....               | ٧ م         | -            |
| الاستمرار فى لجان العمل ..                   | ٧ م         | ١٠           |
| خروج المرشديات و الزهرات من ارض المعسكر ...  | ٨ م         | -            |
| دراسة و تأملات ...                           | ٩ م         | -            |
| وجبة العشاء و حفل سمر ...                    | ١٠ م        | -            |
| النوم و بدء نوبات الحراسة ....               | ١١ م        | -            |

( برنجى ١١ - ٢ ص ،، كنجى ٢ - ٤ ص ،،  
شنجى ٤ - ٦ ص

### ... برنامج معسكر الإخوان ٢٠١١ :

|   |                   |
|---|-------------------|
| إستيقاظ وصلاة قيام الليل                          | ٢,٠٠ ص إلى ٣,٣٠ ص |
| صلاة الفجر وأذكار الصباح وقراءة الورد القرآني     | ٣,٣٠ ص إلى ٦,٠٠ ص |
| طابور رياضي صباحي (جري وتمارين لياقة بدنية خفيفة) | ٦,٠٠ ص إلى ٧,٣٠ ص |
| إفطار وطابور العلم                                | ٧,٣٠ ص إلى ٨,٠٠ ص |



|  |                     |
|--|---------------------|
| رحلة خلوية (مشي ١٥ كيلو متر)                             | ٨,٠٠ ص إلى ١٠ ص     |
| نشاط ترفيهي على الشاطئ                                   | ١٠,٠٠ ص إلى ١٠,٠٠ م |
| صلاة الظهر والعصر وفترة راحة القيلولة                    | ١,٠٠ م إلى ٤,٠٠ م   |
| الغداء وفترة حرة   | ٤,٠٠ م إلى ٦,٠٠ م   |
| نشاط ثقافي وتربوي وتنمية بشرية (ورش عمل ومدارس ومحاضرات) | ٦,٠٠ م إلى ٨,٠٠ م   |
| صلاة المغرب والعشاء وحفل سمر                             | ٨,٠٠ م إلى ٩,٠٠ م   |
| نوم وراحة  | ٩,٠٠ م إلى ٢,٠٠ ص   |

### نموذج لبرنامج يومي لمعسكر صيفي للجماعة الإسلامية

|   |               |
|---|---------------|
| استيقاظ وقيام الليل                             | ٣,٣٠ - ٢,١٥ ص |
| صلاة الفجر                                      | ٣,٣٠ - ٤,٠٠   |
| موعظة عامة                                      | ٤,٠٠ - ٤,١٥   |
| أذكار الصباح                                    | ٤,٣٠ - ٤,١٥   |
| حلقة تلاوة وتصحيح                               | ٤,٣٠ - ٥,١٥   |
| راحة  | ٥,١٥ - ٧,١٥   |
| استعداد لطابور الصباح                           | ٧,٣٠ - ٧,١٥   |
| طابور   | ٧,٣٠ - ٨,٠٠   |
| حمامات وصلاة الضحى واستعداد للفطور              | ٨,٣٠ - ٨,٠٠   |
| فطور ثم رفع المطعم                              | ٨,٣٠ - ٩,٠٠   |
| محاضرات   | ٩,٠٠ - ١٢     |
| صلاة الظهر وموعظة أو حديث أو حكم فقهي وراحة     | ١٢,٠٠ - ٢,٣٠  |
| غداء وصلاة العصر وموعظة أو حفظ حديث أو حكم فقهي | ٢,٣٠ - ٣,٣٠   |
| محاضرات   | ٣,٣٠ - ٦      |
| ترفيه وراحة وصلاة العشاء                        | ٦,٠٠ - ٧,٣٠   |
| ندوة عامة                                       | ٧,٣٠ - ٩,٠٠   |
| استعداد للنوم (أخذ الأماكن وتذكر آداب النوم)    | ٩,٠٠ - ٩,١٥   |
| نوم   | ٩,١٥ - ٢,١٥ ص |

### ملاحظات هامة على البرامج :

- معسكر الجماعة الإسلامية كان هدفه علميا وكان مكانه المسجد أو مدينة جامعية والحاضرون غالبا مدركون للهدف راغبون فيه مستعدون له ولذا يلاحظ عليه :-
- حشد المحاضرات - قلة الترفيه إلى حد كبير - قلة التنوع في الوسائل فهو أقرب إلى الدورات التدريبية المركزة منه إلى المعسكر

هذه المعسكرات كانت لها ظروفها الخاصة من حيث نوع الحاضرين ومستواهم والحالة الأمنية  
فخروج المعسكر إلى حديقة أو شاطئ كان ممنوعا  
هذا البرنامج كانت له مشكلاته وأهمها ثقله وملاؤه على المبتدئين ولكن كانت هذه  
المشكلات تعالج بطرق تربوية  
بالتأكيد الظروف اختلفت وبالتالي لا بد أن تختلف أماكن المعسكرات وبرامجها  
والبحث عن أماكن قريبة من الحدائق أو الشواطئ أو على الأقل بها ملاعب حتى  
يكون نشاط المعسكر متكاملًا وتستغل فيه كل الوسائل التربوية الممكنة .

برنامج معسكر الإخوان مجمل لا يوضح الأنشطة بالتفصيل الذي يحتاجه المشارك  
كما يحتاجه المدير للمعسكر وقد يكون هناك برنامج أكثر تفصيلا  
- يزيد في معسكر الإخوان المرح والترفيه لانه يتفق مع أهداف المعسكر فهو كشافه  
لطلاب المدارس .

مايمكن أن نستفيدة من برامج الكشافة:

- كلمة القائد اليومية عقب الطابور هذه الكلمة وسيلة للتربية حيث أنها تجمع  
سلبيات وإيجابيات اليوم الماضي ثم توجه إلى التشجيع على الثانية وتلافى الأولى  
وهي وسيلة تواصل تؤدي إلى الحشد المستمر للمعنويات حول أهداف المعسكر  
كما أنها وسيلة إدارية ناجحة تجمع المشكلات اليومية وتضع لها الحلول العامة أولا  
بأول .

وإذا لم تكن هناك مثل هذه الوسيلة فربما يفاجأ المعسكر بمغادرة أعداد من  
المشاركين جملة نتيجة شائعات تتسرب داخل المعسكر مثلا أو خطأ إداري  
- تنوع قائد اليوم وتناوب هذه القيادات وسيلة لاكتشاف المواهب القيادية وللتدريب  
عليها

- الزيارة الصباحية للقيادة العامة أو إحدى القيادات الفرعية كرئيس لجنة النظام  
مثلا أو اللجنة الصحية له فوائد كثيرة جدا أهمها الحفاظ على النظام والنظافة  
والتجميل بالمستوى الذي تريده الجماعة ثانيها سريان روح النشاط والتجديد  
والابتكار وتجويد سبل الحياة .

- التطبيقات العملية على المحاضرات تجنى ثمار المعسكر وتجمع الحصيلة  
- وجود لجان أو ورش عمل تجتمع على حوارات وعمل مشترك وسيلة عظيمة  
الفائدة حيث تؤدي للمزيد من التعارف وتؤلف بين القلوب وتكشف المواهب وتكسر  
الملل وتخرج بنتائج عملية وهي وسيلة من وسائل التعليم الفعال.  
- التأملات هي تطبيق على عبادة التفكير وهي وسيلة ممتازة من وسائل التربية وهي  
سهلة ولها تطبيقات كثيرة مثل أن نجتمع حول مشهد طبيعي كالبحر ونحدد مهلة  
بعض دقائق ثم نجتمع من كل منا الأفكار التي اعتبر بها من هذا المشهد وتعرض  
الأفكار على المجموع شفويا او كتابة .

- حفل السمر وسيلة تربوية خصوصا إذا سبقه التذكير بالآداب الإسلامية اللازمة له
- نوبات الحراسة للشباب وسيلة هامة وهي تشبه الرباط في المعتقلات وأصل فكرة الرباط في الجماعة الإسلامية سنة ٨٢ كانت لبقاء المكان متصلا بالله تعالى ليل نهار ولا يمر علينا وقت نجدنا جميعا نائمين حيث كنا في كرب وفي انتظار المحاكمات ثم تطورت الفكرة لأكثر من فائدة أهمها التربية على الجد والهمة العالية وعلى مقاومة النوم والراحة وكل هذه المعاني التي يتحمس لها الشباب حتى وإن قاومها أحيانا .
- النشاط الترفيهي جزء هام في المعسكر وأهم ما يرفقه الشباب مباريات الكرة .

### شروط المكان :

- أن يكون في موقع سهل الوصول إليه.
- أن تتوافر فيه الاحتياجات الضرورية؛ كالماء النقي الصالح للشرب والاعتسال والاحتياجات .
- أن يكون قريبا من مراكز الخدمات الضرورية المختلفة؛ كالخدمات الصحية مثلا والتليفونات .
- أن يكون قريبا من أرض واسعة لإستعمالها كملاعب.
- أن يكون في مكان به مناظر طبيعية جميلة أو بالقرب من منطقة تاريخية ذات قيمة ممتازة .
- تحديد المشاركين نوعا وعددا.
- تحديد نوع المشاركين سيساعد في تحديد الهدف وتحديد الوسائل وكذا درجة ومستوى التعامل معهم ومقدار الجدية والضبط التي يتحملها المشاركون وكذلك الترفيه المطلوب .
- تحديد عدد المشاركين يساعد على وضع البرنامج بطريقة مناسبة ؛ كما أنه يساعد على حصر الإمكانيات اللازمة.
- تحديد لوازم المعسكر هناك احتياجات للفرد وللمعسكر ومن ذلك المواد الغذائية، الحصول على التصاريح لابد من مخاطبة الجهات المعنية للحصول على التصاريح اللازمة لإقامة المعسكر وأيضا موافقة من أولياء الأمور في حالة إقامة مخيم مدرسي .

### الغرف المطلوبة :

- غرفة القيادة - غرف مبيت الاعضاء - غرفة الاستعلامات - غرفة المطبخ -
- غرفة الاسعافات الأولية - غرفة المكتبة الكشفية - قاعة المحاضرات الخ

## الهيكل الإداري :

تقسيم العمل على المجموعة المنفذة له أمر يرجع إلى هذه المجموعة ويختلف من مجموعة عمل إلى أخرى فليس هناك نظام واحد مقدس ولكننا سنعطى هنا أمثله تنفيذ في تقسيم العمل

### هناك نوعان من المعسكرات :

النوع الاول منه يقسم فيه النظام إلى ثلاثة نواحي رئيسية وهي :

- ١- الأعمال الإدارية وشنون التغذية .
- ٢- شنون البرامج وتوزيع مسئوليات الإشراف على أعضاء المعسكر .
- ٣- الشنون الصحية .

وهذا النوع من النظام يستعمل في حالة ما إذا كان هناك برنامج موحد مقصود في ذاته لكل أعضاء وجماعات المعسكر .

النوع الثاني من المعسكر يكون فيها المعسكر مقسم إلى وحدات منفصلة تماماً عن بعضها وعلى كل واحدة أن تضع برنامجها الخاص بها ونظام تنفيذها وذلك علاوة على بعض النواحي من البرنامج العام الموحد لجميع الوحدات .

وعليه نجد أن النظام بالمعسكر يشمل :

- (أ) الإدارة العامة وهذا تشمل :
- الخدمات : بريد - إسعاف - مطافئ - حراسة . (هذا في بعض المعسكرات )
- (ب) البرنامج العام : الإذاعة - المجلة - البرامج الرياضية - الأناشيد .
- (ج) النظام العام : التصاريح - الرحلات - النظام اليومي العام - رفع الأعلام وخفضها .
- (د) الإمدادات والتموين : أدوات المعسكر - أدوات التدريب - الوقود- تموين الوحدات إذا لزم الأمر .
- (هـ) الحسابات المالية .
- (و) الإشراف الصحي

ويمكن حصرها بالآتي :

لجنة تنفيذ البرنامج - واللجنة الإدارية - ولجنة المعيشة

### مهمة لجنة تنفيذ البرنامج :

مهمة يومية تستلم برنامج اليوم بما فيه من تعديلات ثم تعمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ البرنامج اليومي فهي همزة الوصل بين القيادة العامة وبين المشتركين وبين منفذ كل فقرة في البرنامج مثل المحاضر أو المدرب .

### مهام اللجنة الإدارية :

هي التي تقوم بكافة الأعمال الإدارية مثل

- الاتصال لأي غرض يخص المعسكر.

- مساعدة المشاركين على الوصول لمكان المعسكر.

- الطبع والتصوير وتوزيع المطبوعات .

- الاتصال بالجهات الإدارية المعنية كالإدارات الحكومية ومثل ذلك من الأعمال

### مهام لجنة المعيشة :

توفير كل مايلزم للمعيشة (النوم - الطعام - النظافة )وتجهيزها وتقديمها مثل إعداد الطعام وتقديمه - الإشراف على النظافة - تجهيز أماكن النوم

واللجنة مهمتها إشرافية أما الأعمال فغالبا يقوم بها أعضاء المعسكر بالتناوب إلا أن ترى القيادة غير ذلك

### ثانيا :مرحلة أثناء المعسكر ويتم فيها :

وهي مرحلة التنفيذ والمتابعة

ونبدأ بالافتتاح وهو وسيلة هامة في المعسكر فعليه ستنبنى بقية برامج المعسكر ومنه سيستنتج المشاركون الروح العامة التي ستخيم على المعسكر ويهدف الافتتاح إلى :

- تكوين الإقبال والإقدام على المعسكر والتفاعل مع برامجه وذلك بالتعبئة النفسية والقلبية بأهمية المعسكر والفوائد المنتظرة منه والقيم والمفاهيم المرجو الخروج بها من المعسكر وإذا كان المشاركون لأول مرة يمكن شرح فكرة المعسكرات وأهدافها العامة ولماذا هذا المعسكر ؟؟

- الإنسجام مع القيادة العامة والقيادات الفرعية ولذا يفضل ان تكوم فقراته موزعة على أكبر عدد ممكن من القيادات حتى يألفها المشاركون .

- التآلف مع جو المعسكر وذلك بشرح بعض الأمور والإجابة على الأسئلة التي تشغل المشارك مثل اين سيضع حاجاته وكيف يمكنه أن يستأذن إذا أراد الخروج وهكذا وطمأنة المشاركين إلى الأمور التي يرغب فيها الشباب عموماً مثل وجود برامج ترفيهية وكذا درجة الاستفادة الموجودة وذلك بشرح البرنامج وإلقاء الضوء على بعض فقراته لهامة ويفيد ايضاً وجود فقرات مثل الأتاشيد الحماسية الجادة وكذلك بعض المرح
- تحقيق الضبط والتجاوب والاهتمام والجدية وذلك بإلقاء التعليمات الخاصة والتنبيهات الهامة
- يفضل في الافتتاح ان يشارك فيه أكثر من قائد كل بأسلوبه فيشعر المشاركون ان الجميع يؤكد على معان معينة واحدة

ويهتم في بداية مرحلة التنفيذ بالآتي  
تقسيم المشاركين إلى مجموعات

- وتقسيم المشرفين علي المجموعات لكل مجموعة مشرف مثال
  - . مجموعة الحق ومسئولها عمر
  - . مجموعة المستقبل ومسئولها علي
  - . مجموعة التحدي .....
- عرض خطة العمل للمعسكر بالكامل علي المشاركين خاصة قادة:  
المجموعات للالتزام بالتوقيتات خاصة الصلاة في مواعيدها وتوزيع الأعمال فيما بينهم بعد استكمال وصولهم إلى مكان المعسكر توزيع بعض الأعمال أعلاه على المجموعات بالتناوب حتى تتاح للجميع فرصة ممارسة خبرات متعددة توفرها هذه الأعمال. استعمال أحسن الظروف الجوية. العمل على الإفادة من الإمكانيات المتاحة. الاستعداد الدائم لمواجهة المواقف غير المتوقعة. تحسين العلاقة مع كافة الأطراف التي لها علاقة بالمعسكر داخله وخارجه مثل عمال المعسكر كالتباخين مثلاً أو مقيم الشعائر والأئمة المعينين ورواد المسجد توفير الموضوعية والبساطة والمرونة والواقعية في هذه المرحلة وعدم تداخل المسؤوليات توفير النظام والرقابة المالية والإدارية. حسن الإفادة من الإعلام والاتصالات إذا كان ذلك في الخطة توثيق المعسكر وتسجيل المتفق على تسجيله

النظام في المعسكرات

يهدف النظام في المعسكرات إلى إيجاد حياة اجتماعية منظمة لها هدف تعمل على تحقيقه بوضع أسس مفهومة للعلاقة بين الأفراد ولا يكفي أن يكون النظام وسيلة فقط لتنفيذ البرنامج الموضوع بل أيضاً نوع من أنواع البرامج يعود الأفراد على

احترام القانون والتعاون مع السلطة ويعمل النظام أيضاً كضابط خارجي ليرفع من مستوى أسلوب الجماعة، وهذا الضابط الخارجي مكمل في الواقع للضوابط الخارجية التي يتمتع بها أفراد الجماعة. ومعنى هذا أنه إذا كان الأفراد يتمتعون بقدر كبير من الضوابط الداخلية فإن الحاجة لسلطة النظام تقل، ولا يمكن وضع نظام ثابت يلانم جميع المعسكرات، فالنظام يختلف حسب نوع الجماعة وثقافتها وبيئتها والغرض من المعسكرات والبيئة المحيطة بها.

والغرض من النظام في المعسكرات هو جعل الأفراد في حالة اتصال منسجم بحيث يؤديوا أعمالهم كوحدة لتحقيق أغراض المعسكر، ووصف المعسكر بأنه بقعة جغرافية لها حدودها يقيم فيها الأفراد إقامة كاملة من حيث النوم والتربية ولوازم الحياة العادية يعطي شكل مجتمع وذلك فإن النظام يكمل مقومات المعسكر كمجتمع

مبادئ هامة في المعسكرات يجب التركيز عليها

- يبدأ الجميع معا و ينهون أعمالهم معا أيضا

- التعاون و السرعة في انجاز العمل هو الهدف

- لا يصرح بخروج أى عضو من أرض المعسكر الا بإذن خاص من قائد المعسكر .

- التدقيق على النوم المبكر لتنفيذ الجدول بفعالية في المستقبل

- النظافة وكذا المظهر العام للشخص والملبس والمكان

- معرفة النظام القائم واتباعه يجعل الحياة أكثر سهولة وسعادة

التغذية في المعسكرات

نظام التغذية يتبع الهدف من المعسكر فقد يكون هدفه تربويا يهدف إلى التربية على

الزهد والتحمل فيقلل فيه من الترفيه وقد يكون هدفه دعويا ترفيهيا فيكثر فيه

الترفيه في التغذية

وأيا كان هدف المعسكر فلا بد أن تكون وجبات التغذية مستوفاة لشروط الوجبة

الصحية بقدر الإمكان مثل :

- أن تكون كافية لاحتياجات النسان حسب عمره والمجهود الذى يقوم به والحالة

الصحية فلا تقدم وجبات لا تكفى باحتياجات الإنسان إلا لأغراض تربوية استثنائية

- متكاملة تحتوى على بروتين نباتى أو حيوانى ونشويات ودهون وسكريات

وخضروات طازجة ولو خيارا واحدة أو جزرة أو قرن فلفل رومى أو ملعقتين سلطة

وثمره فاكهة

- متوازنة فى الكميات فلا يسرف فى نوع واحد على حساب باقى مكونات الوجبة

ونصيب الفرد من البروتين ١٠٠-١٢٠ جرام لحم احمر أو ربع فرخة زنة ١ ك

- نظيفة وتشرف إدارة المعسكر على النظافة ولا تترك تقدير النظافة للقائمين على

الخدمة فتقع أخطاء جسيمة ومثل غسل الأطباق فى دورات المياه أو الإهمال فى

غسل الخضروات

- تقنين الوجبة أو تركها مفتوحة حسب أهداف المعسكر لكن حتى المفتوح لا بد أن

يكون بكميات محددة بحيث لا تلقى كميات غير صالحة للاستخدام

- المعسكر فرصة لكى يتعلم المشترك شروط الوجبة الغذائية ولتكوين ثقافة سليمة عن التغذية

كتب للمكتبة فى المعسكر إطلاعا وبيعا

- الوايل الصيب من الكلم الطيب لابن القيم

- أريد أن توب ولكن محمد حسين يعقوب

كل مطلوعات الجماعة

٢٠٠ سؤال وجواب فى العقيدة للشيخ حافظ حكيم

الإيمان أركانه وميادينه لمحمد نعيم ياسين

ماذا يعنى انتمائى للإسلام فتحي يكن

قادة الغرب يقولون دمروا الإسلام أبيدو أهله جلال العالم

الطريق إلى القلوب عباس السيسى

الغزو الفكرى لديار المسلمين دعلى جريشة

عقيدة المؤمن ابو بكر الجزائرى

منهاج المسلم ""

نور اليقين فى سيرة سيد المرسلين الشيخ محمد الخضرى

رياض الصالحين الإمام النووى

قصص النبياء ابن كثير

إستمارة تقييم المعسكر تعد هذه الاستمارة وتوزع ثم تجمع ويتم تفرغها

الختام

وهو من أهم مراحل المعسكر وذلك للآتى :

- يمثل مرحلة جنى ثمار المعسكر

- آخر الأعمال قبل الفراق والوداع تترك انطبعا يبقى ربما لآخر العمر كذكرى

- وقت الختام والاستعداد للوداع يكون دائما مشحون بالشجون والعواطف التى

تحتاج إلى

تفجيرها ثم توظيفها التوظيف الجيد

- يتبلور فيه الانطباع النهائى عن المعسكر بحيث يمكن للمشاركة أن يقرر ما إذا كان

سيشارك مرة أخرى أم لا وغالبا مايراجع المشارك انطباعاته الأولى

ولذلك لابد من الاهتمام بالختام وغالبا يشمل الختام الفقرات الآتية على سبيل المثال

كلمات من قيادات المعسكر غالبا تكون عناصرها التعبير عن السعادة بنجاح

المعسكر والشكر لكل من ساهم فى إنجازه

جوائز لبعض المسابقات التى أجريت

جوائز تشجيعية لبعض الفائزين مثل جائزة أفضل خلق - جائزة أفضل فريق فى

الخدمة أو فى النظافة أو الحراسة

ملحوظة بعض الجوائز يفضل التبرير بها وتسليمها على الملاءمات المعسكر حتى

تؤدى الهدف منها وهو التشجيع وإظهار القدوة



كلمات من المشاركين وغالبا تكون عناصرها عاطفية معبرة عن السعادة والحب والشعور بالفراق والشكر لمن ساهم في إنجاز المعسكر وإظهار بعض المستفاد من المعسكر

- حصيلة تقييم المعسكر إذا كانت قد تمت وأمكن تفريغها قبل الختام وهذا أفضل لأنها غالبا تحتوى على انطباعات بعضها يستفاد من إعلانه ويعضها يحتاج إلى تصحيح معطن

- أناشيد وفقرات مرحة مثل مواقف طريفة من المعسكر ومن المهم أن يشعر كل فرد في المعسكر بدوره الذى أداه ومكانته عند بقية إخوانه وقيمة العمل الذى قام به

عهد فى الختام او توصيات تجمع كل المستفاد فى المعسكر وتمكن صياغته فى صورة توصيات او عهد بيننا مثل عهد أن نعمل للإسلام حيث كنا الخ قبل الافتراق لابد من :

- مراجعة اللوازم التي تم استخدامها وإعداد قوائم بالتالف والمفقود.  
تنظيف مكان المعسكر وترك أثر طيب فى المكان مثل إعادة ترتيب أو نظيم مكتبة المسجد أو تنظيف مكان يصعب تنظيفه على العمال أو ترك هدية للمكان تأمين عودة المشاركين إلى أماكن سكنهم فى وقت مبكر.  
توجيه كتاب شكر إلى كل من ساهم فى إنجاز المعسكر  
تقويم الأداء وإصدار الأحكام بمقارنة النتائج التي تم التوصل إليها بالأهداف التي حددت

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك